

2017 / 26

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاق التعاون المالي بعنوان سنة 2015 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

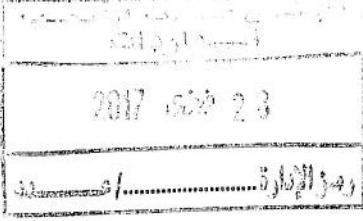
فصل وحيد:

تمت الموافقة على اتفاق التعاون المالي بعنوان سنة 2015 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية المبرم بتونس في 20 ديسمبر 2016 والملحق بهذا القانون.

2017 / 26

| |
|---|
| الجمهوريّة التونسيّة البرلمان 2017 / 26 / 3 |
| التونس / / |

اتفاق التعاون المالي المبرم بتاريخ 20 ديسمبر 2016
بين حكومة الجمهورية التونسية
وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية لسنة 2015
شرح أسباب



♦ أبرمت الحكومة التونسية والحكومة الألمانية في 20 ديسمبر 2016 بتونس اتفاقا للتعاون المالي لسنة 2015.

♦ تم التوقيع على هذا الاتفاق تبعا للمفاوضات الحكومية التونسية الألمانية التي جرت في إطار الدورة 11 للجنة المتابعة والتفكير للتعاون المالي والتقني التونسي الألماني التي انعقدت ببرلين يومي 11 و 12 جويلية 2016.

♦ تلتزم حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية. بمقتضى هذا الاتفاق، بتمكين حكومة الجمهورية التونسية أو أي منتفع آخر يتم اختياره بصفة مشتركة من قبل الحكومتين، من الحصول من مؤسسة القروض من أجل إعادة الإعمار Kreditanstalt für Wiederaufbau (KfW) على قروض ومساهمات مالية ذات قيمة جمالية تقدر بـ 194,95 مليون أورو موزعة بين قروض (186 مليون أورو) وهبات (8,95 مليون أورو).

♦ تمكن هذه التمويلات الحكومية التونسية من انجاز مشاريع ذات أولوية في مجالات التصرف في المياه والطاقة لاسيما في المناطق الداخلية للبلاد. ومن أهم هذه المشاريع:

⊙ "برنامج تمويل الجماعات المحلية":

• قرض بقيمة 15 مليون أورو من البنك الألماني للتنمية.

• هبة بقيمة 03 مليون أورو من الـKfW

⊙ "المخطط المديرى للعروسية" المندرج في إطار برنامج التصرف المندمج في الموارد المائية (GIRE):

• قرض بقيمة 06 مليون أورو من الـKfW .

• هبة بقيمة 01 مليون أورو من الـKfW

⊙ "برنامج تمويل المؤسسات الصغرى جدا والمؤسسات الصغرى والمؤسسات المتوسطة":

• هبة بقيمة 4,95 مليون أورو من الـKfW

⊙ "برنامج تخزين المياه والحماية من الفيضانات" المندرج في إطار برنامج التصرف المندمج في الموارد المائية (GIRE):

• استعداد الجانب الألماني تقديم قروض بشروط تفضيلية من مؤسسة الـKfW بمبلغ جملي يصل إلى 111 مليون أورو

⊙ "توسعة المحطة الفلطاضونية بتوزر (Tozeur II)"

• استعداد الجانب الألماني تقديم قروض بشروط تفضيلية من مؤسسة الـKfW بمبلغ جملي يصل إلى 12 مليون أورو

© "تعصير المساحات السقوية العمومية لحوض وادي مجردة (تدابير مرافقة)"

* هبة بقيمة 01 مليون أورو من الـKfW على أن يتم إبرام عقد التمويل قبل يوم 31 ديسمبر 2016.

* وتجدر الإشارة إلى أن عقد التمويل المذكور تم إبرامه يوم 28 ديسمبر 2016.

◆ تُضبط الإجراءات المتبعة لاستعمال المبالغ المذكورة في هذا الاتفاق وطرق منحها وكذلك الإجراءات التي ستطبق عند إبرام الصفقات ضمن عقود يتم إبرامها بين مؤسسة القروض من أجل إعادة الإعمار (KfW) والمنتفعين بالقروض والمساهمات المالية، باعتبار أن هذه العقود تخضع إلى التشريع الجاري به العمل في جمهورية ألمانيا الاتحادية.

◆ يتم التفاوض بين الجانبين في شأن هذه العقود ويتم على ضوء نتائج المفاوضات تحديد شروط عقود القروض (آلية القرض، مدة التسديد، فترة الإهمال) وإجراءات استعمالها بشكل يحفظ سيادة الدولة التونسية ومصالحها.

◆ لا تتطلب هذه العقود إجراءات مصادقة للدخول حيز التنفيذ حيث يعتبر اتفاق التعاون المالي التونسي الألماني اتفاق إطاري لكل المشاريع الميينة أعلاه مما سيمكن من التخفيف من الإجراءات الضرورية للانطلاق في تنفيذ مشاريع التعاون المالي بين البلدين ويسرع في نسقها ويقلص من مدة إنجازها.

◆ تعفي حكومة الجمهورية التونسية مؤسسة القروض من أجل إعادة الإعمار (KfW) من كل الضرائب والأداءات العمومية المستوجبة بالجمهورية التونسية والمرتبطة بإبرام وتنفيذ العقود المشار إليها في هذا الاتفاق.